



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون اللجنة التنفيذية

الموضوع رقم ١٥: برامج التدقيق - نهج الرصد المستمر (CMA)

تقرير عن تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية
وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA)

واستعراض ما بعد التنفيذ

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تقدم ورقة العمل هذه تقريراً عن تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، والذي يجري تنفيذه على أربعة محاور، علاوة على خطة عمل لتنفيذ أعمال التطوير خلال الفترة الثلاثية ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥.

الإجراءات: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) اعتماد محاور العمل والجدول الزمنية الخاصة بعملية التطوير المقررة للبرنامج العالمي خلال الفترة الثلاثية ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥ وما بعدها؛

ب) الإحاطة علماً بخطة العمل للفترة الثلاثية ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥، على النحو الوارد بيانه في القسمين ٢ و ٣ والمرفق بالورقة؛

ج) حث الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والجهات المانحة والجهات المعنية على تقديم المساهمات الطوعية لدعم عملية تطوير البرنامج العالمي وتنفيذه.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين "السلامة" و"سعة وكفاءة الملاحة الجوية".
الآثار المالية:	تمثل الأنشطة المشار إليها في ورقة العمل زيادة ثلاثة موظفين من الفئة الفنية، أي ما يمثل ارتفاعاً بنسبة ١٥% في تكلفة الموظفين خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥، مقارنة بمستويات الموظفين الحالية بالبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر. وستتخذ تلك الأنشطة في حدود الموارد المتاحة في الميزانية العادية للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥ والاشتراكات الخارجة عن الميزانية و/أو المساهمات الطوعية.
المراجع:	"تقرير المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا" (Doc 10160) "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (اعتباراً من ٢٠١٩/١٠/٤)" (Doc 10140) تقرير المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، التصويبان ١ و ٢، والإضافة رقم ١" (Doc 10115) "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (Doc 9735) ورقة العمل A41-WP/7-EX/3 تنفيذ برامج التدقيق وفقاً لنهج الرصد المستمر (CMA) كتاب المنظمة AN 19/51-21/24

١- خلفية الموضوع

١-١ تم إطلاق البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية منذ أكثر من عقدين، وفي يناير ٢٠١٣ انتقل البرنامج إلى نهج الرصد المستمر (CMA) حيث أصبح ينفذ على نطاق واسع. والبرنامج العالمي المذكور هو برنامج يستند إلى المعلومات ويقوم على المخاطر وعلى تحقيق النتائج وتتمثل أهدافه فيما يلي: رصد نظم مراقبة السلامة في الدول باستخدام منصة على شبكة الإنترنت - "الموقع الإلكتروني" (OLF)؛ والوقوف على مدى تنفيذ الدول بشكل فعال لنظم مراقبة السلامة؛ والتحقق من التقدم الذي أحرزته الدول في معالجة مختلف أوجه القصور وتقييم درجة النضج التي وصلت إليها أعمال تنفيذ برامج السلامة الوطنية بتلك الدول.

٢-١ ويستمر البرنامج العالمي في التطور والتحسين والتوسع، مع زيادة كفاءة وفاعلية عملياته. كما نجح البرنامج في استحداث ممارسات جديدة في إطار الاستجابة للجائحة. أما الرؤية الطويلة الأجل لهذا التطوير فتهدف إلى أن يحتفظ البرنامج بمكانته كنظام عالمي للرصد في قطاع الطيران، يستخدم في تدقيق قدرات الدول على مراقبة السلامة والتحقق في الحوادث والوقائع و/أو الوقوف على مستوى تنفيذ الدول لبرامج السلامة الوطنية لديها.

٣-١ ويعتمد نجاح هذه الاستراتيجية على استدامة البرنامج، كما يقوم على أساس تنفيذ توصيات مجموعات الخبراء. ومن ثم، يجري تنفيذ هذا التطوير على أربعة محاور^١ في ضوء خطة عمل لمباشرة هذا العمل خلال الفترة الثلاثية ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥. ويشمل محور التحسينات التنظيمية إجراءات اتخذت لزيادة جودة البرنامج ومنتجاته ولدعم تنفيذ توصيات مجموعات الخبراء. وخصص محوران مستقلان لدعم تنفيذ توصيات مجموعات الخبراء. أما المحور الرابع فيشمل التوصيات ذات الصلة بالبرنامج والصادرة عن المؤتمر الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا (HLCC). كذلك فإن المعلومات الواردة في هذه الورقة وفي ورقة العمل A41-WP/41 تأتي استجابة للطلب الذي وجهته الجمعية العمومية أثناء دورتها الأربعين إلى المجلس، إذ أوعزت إليه بتقديم تقرير إلى الدورة العادية التالية للجمعية العمومية عن تطوير أنشطة البرنامج العالمي وأدائه (انظر المادة ١٨ من قرار الجمعية ٤٠-١٣ في الوثيقة 10140 Doc).

٢- محاور عمل البرنامج خلال الفترة الثلاثية ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥

١-٢ التحسينات التنظيمية

١-١-٢ إثر مجموعة من عمليات المراجعة المستفيضة التي أجرتها الإدارة خلال الفترة الثلاثية الماضية والتي أسهمت في زيادة النواتج اعتماداً على الموارد المتوفرة، يتوخى إدخال تحسينات وتحديثات تنظيمية أخرى على البرنامج. وسيستمر العمل مع الدول ضمناً لتوافر فرص الإعارة الطويلة الأجل لتطوير البرنامج وتنفيذه بصورة ناجحة. كذلك سيجري تعزيز العلاقات مع الشركاء، وتنفيذ استراتيجية حديثة للتواصل بقصد المواظبة على إطلاع الدول على أحدث المستجدات بشأن معالجة توصيات المجموعة الاستشارية المخصصة بشأن نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP-AG).

٢-١-٢ وسيجري تنفيذ تعديل على الوثيقة "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (Doc 9735) ودليل المكاتب الإقليمية الصادر في ٢٠٢٢، ويشمل ذلك العمليات الجديدة التي استحدثت نتيجة تنفيذ توصيات مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (GEUSR)، والابتكارات التي أدخلت أثناء الجائحة والتحسينات التنظيمية. كما ستستعرض الإيكاو الإجراءات المتعلقة بالتوصيات للتأكد من توافقها مع مذكرة التفاهم المبرمة بشأن نهج الرصد المستمر.

^١ محاور العمل الأربعة هي: (أ) التحسينات التنظيمية؛ (ب) توصيات مجموعات الخبراء فيما يتعلق بالاستعراض الممنهج للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (GEUSR)؛ (ج) توصيات المجموعة الاستشارية المخصصة المعنية بالبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP-AG)؛ (د) المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا (HLCC).

٢-١-٣ كذلك فإن فرع الرصد والرقابة (MO) بإدارة الملاحه الجوية (ANB)، باعتباره الجهة المسؤولة عن تنفيذ البرنامج، سيواصل تنفيذ برنامجه لإدارة الجودة بموجب معيار الجودة ISO 9001. أما قائمة بنود العمل الجاري (RAIL) والتي تسرد التحديات التنظيمية التي تعوق عمليات البرنامج العالمي، فيتوقع أن تستمر في تحديد إجراءات لمعالجة تلك التحديات.

٢-١-٤ كما سيعمل البرنامج على ضمان تزويد كل من البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) والنظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) وبرنامج الغذاء العالمي (WFP) بالقدرة على استخدام الموقع الإلكتروني (OLF).

٢-٢ مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية

٢-٢-١ بعد تنفيذ توصيات مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (GEUSR)، سيجري استعراض للفعالية لتحديد ما إذا كانت الغايات المتوخاة قد تم تحقيقها أم لا.

٢-٣ المجموعة الاستشارية للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية

٢-٣-١ بناء على توصية المؤتمر الثالث عشر للملاحه الجوية (AN-Conf/13)، أنشئت المجموعة الاستشارية للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP-AG) للعمل على مواصلة تطوير البرنامج، بطرق تتجاوز حدود توصيات مجموعة الخبراء، وذلك للحد من ازدواجية الجهود وليجاد آليات تتسبب لتعزيز كفاءة البرنامج مع الحفاظ في الوقت ذاته على الضمانات التي تكفل اعتبارات الاستقلالية والعالمية والتوحيد والقبول العالمي عند تنفيذ البرنامج (انظر التوصية ٦-٣/١ في الوثيقة Doc 10115). وقد أدلت المجموعة الاستشارية بتوصيات وبمشورة استراتيجية تتعلق بتطوير البرنامج، جرى تعميمها على الدول لاستشارتها في ذلك (انظر كتاب المنظمة AN 19/51-21/24). ووافق المجلس أثناء جلسته السادسة في الدورة ٢٢٥ على التتقيحات التي أدخلت على توصيات المجموعة الاستشارية، وهي تتقيحات مستمدة من عملية مشاوره الدول، وقامت لجنة الملاحه الجوية أيضا بتعديلها. وترد التوصيات، وعددها ٤٢ توصية، بالصيغة التي اعتمدها المجلس مقسمة إلى ست فئات (الفئات أ) إلى (و))^٣ وهي متاحة أيضا على الموقع الإلكتروني المخصص للدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية على https://www.icao.int/Meetings/a41/Pages/documentation-reference-documents_ar.aspx.

٢-٣-٢ وسيعرض على المجلس سنويا نتائج عملية رصد تطوير وتنفيذ خطة العمل الرامية إلى معالجة توصيات المجموعة الاستشارية، وذلك ضمن التقرير المقدم عن تطوير البرنامج وأدائه. ويتوقع الانتهاء من تنفيذ التوصيات الواردة في الفئات (أ) إلى (هـ) قبل حلول موعد انعقاد الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية. وبالنسبة لتنفيذ التوصيات الطويلة الأجل الواردة في الفئة (و)، فمن المقرر الانتهاء منها قبل موعد الدورة الثالثة والأربعين.

^٢ في ديسمبر ٢٠١٩، أبرمت الإيكاو وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) مذكرة تفاهم بشأن إطار عمل لتحسين التعاون مع ملحقها رقم ١ المتعلق برصد أنشطة الطيران الخاصة بالبرنامج. ومن خلال هذه الترتيبات القانونية، ترصد الإيكاو، على أساس استرداد التكلفة، أنشطة الطيران التي يقوم بها البرنامج ووحدة سلامة الطيران المستقلة التابعة له باستخدام منهجية مستمدة من البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقا لنهج الرصد المستمر.

^٣ الفئة (أ) - البيانات/المعلومات/المعلومات الاستشارية

الفئة (ب) - المصادقة على مخرجات برامج التدقيق/التقييم للجهات المعنية

الفئة (ج) - آلية التنسيق ومنصة التشاور

الفئة (د) - تعزيز الشفافية لتدبير طلبات الإلغاء أو التأجيل

الفئة (هـ) - الموارد البشرية

الفئة (و) - توصيات على المدى الطويل

٤-٢ المؤتمر الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا

١-٤-٢ عقدت الإيكاو مؤتمراً رفيع المستوى بشأن فيروس كورونا في الفترة من ١٢ إلى ٢٢/١٠/٢٠٢١. وقد أوصى المؤتمر الإيكاو بالقيام بعدة أمور، كان منها إدراج عمليات تقييم تنفيذ برامج السلامة الوطنية ضمن الأنشطة التقليدية للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، عن طريق الاستعانة بألية التشاور التي اقترحتها المجموعة الاستشارية للبرنامج (انظر التوصية ٢/٥ (د) في الوثيقة (Doc 10160)). وقد بدأ العمل على تنفيذ هذه التوصية في مايو ٢٠٢٢، ومن المتوقع الانتهاء منها قبل حلول موعد انعقاد الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية. أما بقية التوصيات فتعالجها محاور العمل الأخرى.

٣- خطة التنفيذ

١-٣ جرى إعداد خطة عمل تتضمن المهام والجدول الزمني والموارد اللازمة لتنفيذ أعمال تطوير البرنامج. وستسهم هذه الخطة في تنفيذ ورصد التقدم المحرز في تنفيذ محاور العمل خلال الفترة الثلاثية ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥. ويتضمن المرفق بهذه الورقة جدولاً زمنياً تقديرياً لسير العمل على المحاور الأربعة على امتداد الفترة الثلاثية: (١) التحسينات التنظيمية باللون الأزرق؛ (٢) استعراض الكفاءة الذي تجريه مجموعة الخبراء باللون الأحمر؛ (٣) تنفيذ توصيات المجموعة الاستشارية باللون الأصفر؛ (٤) المؤتمر الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا باللون الأرجواني. كما تم أيضاً تحديد الموارد الإضافية اللازمة لمواصلة أعمال تطوير وتنفيذ البرنامج العالمي، واقترحت هذه الموارد في الميزانية العادية للفترة الثلاثية ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٤- الخلاصة

١-٤ يهدف البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر إلى الحفاظ على مكانته كنظام عالمي للرصد في قطاع الطيران، يستخدم في تدقيق قدرات الدول على مراقبة السلامة والتحقق في الحوادث والوقائع و/أو الوقوف على مستوى تنفيذ الدول لبرنامج السلامة الوطنية لديها. وتشمل عملية الرصد مسؤوليات مراقبة السلامة التي تضطلع بها مؤسسات مراقبة السلامة نيابة عن الدولة أو مجموعة من الدول. كما أن التحولات المقرر إدخالها ستعمل على تقوية البرنامج وتطويره بما يتماشى مع استراتيجية السلامة المتطورة بالإيكاو، على النحو الوارد في طبعة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ من الخطة العالمية للسلامة الجوية.

٢-٤ ولضمان تنفيذ التحسينات المتوقع إدخالها تنفيذاً فعالاً، تمثل الموارد المطلوبة للبرنامج زيادة بمعدل ١٥% في الموارد البشرية المخصصة للفترة الثلاثية ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥ مقارنة بمستويات التوظيف الحالية بالبرنامج. ومن المنتظر أن تعمل هذه التحسينات على تطوير المعلومات التي يقدمها البرنامج إلى الجهات القائمة على اتخاذ القرار. كما أنها ستعزز سبل التنسيق بين الإيكاو والجهات المعنية التي تمتلك القدرة على زيادة مستويات كفاءة البرنامج. كما سيعمل هذا التنسيق أيضاً على الحد من الازدواجية في التدخلات التي تجرى في الدول، مع الحرص في الوقت ذاته على الالتزام بمبادئ عدة يتسم بها البرنامج، منها الاستقلالية والعالمية والتوحيد والشفافية. وستنجز هذه الإجراءات في نهاية المطاف في تعزيز قبول البرنامج ونتائجه عالمياً. وسيجري إطلاع المجلس سنوياً على أحدث المستجدات والمعلومات الإضافية فيما يخص خطة عمل تنفيذ أعمال تطوير البرنامج، وسيجري أيضاً إطلاع الدول من خلال الرسائل الإخبارية وأحدث المستجدات التي تنشر على موقع الإيكاو الإلكتروني (www.icao.int).

APPENDIX
USOAP CMA EVOLUTION TIMELINE OF THE STREAMS WORK

